

مجمع الأمثال

991 - أَجْوَعُ مِنْ كَلَابَةٍ حَوْملَ .

هذه امرأة من العرب كانت تُجْرِعُ كلبه لها وهي تحرسها فكانت تَرُبطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول : الَّتِمْسِي لِنَفْسِكَ لَا مُلَاتِمَسَ لَكَ فلما طال ذلك عليها أكلت ذَنَبَها من الجوع قال الشاعر وهو الكميث يذكر بني أمية ويذكر أن رعايتهم للأمة كرعاية حَوْملَ لكلبتها : .

كما رَضِيَتْ جُوعاً وسوءَ رِعَايةٍ ... لكَلَابَتِها في سَالِفِ الدَّهْرِ حَوْملُ .
نُبَيِّحاً إذا ما الليلُ أَطْلَمَ دُونَهَا ... وغنما وتَجْوِيعاً ضلالُ مضلل